

**أشهر الوسائل الإلكترونية لنشر العقيدة الصحيحة**  
**وفق الوسطية والاعتدال داخل المملكة العربية السعودية**

**دكتورة/ريما بنت مقرن الشيخ**

الأستاذ المشارك بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

كلية أصول الدين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**ملخص البحث:**

تسعى هذه الدراسة إلى عرض أشهر طرق نشر عقيدة أهل السنة والجماعة عند الجهات التي استخدمت الإمكانيات التقنية الحديثة داخل المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال وصف أهم هذه الوسائل وطرق استخدامها والاستفادة منها في نشر عقيدة أهل السنة والجماعة.

وفي هذه الدراسة نقلت الباحثة بعضاً من هذه الجهود التي تبذلها الجهات الحكومية والجهات الخيرية غير الربحية داخل المملكة في نشر عقيدة أهل السنة والدفاع عنها ورد الشبه التي يثيرها المخالفون وكذلك الجواب على الاستفسارات المتعلقة بها كل ذلك وفق الوسطية والاعتدال. ثم ختمت البحث ببعض الإحصائيات المعلنة والتي تسطر جهود تلك الجهات في الدعوة إلى الإسلام ونشر عقيدة أهل السنة والجماعة.

وفي الختام خرجت الدراسة بأهمية الاستمرار في استخدام هذه الوسائل ودعم الجهات التي تستخدمها وكذلك الدعوة إلى التوسع في استخدامها في كل الجهات داخل المملكة لسهولة الوصول إليها وسرعة انتشارها وعظم أثرها على المستفيدين منها، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

**Abstract:**

This study seeks to present the most famous ways of spreading the belief of Ahl Al-Sunnah wal-Jama'ah among the parties that used modern technical capabilities within the Kingdom of Saudi Arabia, by describing the most important of these means and ways of using and benefiting from them in spreading the belief of Ahl Al-Sunnah wal-Jama'ah. In this study, the researcher conveyed some of these efforts made by government agencies and non-profit charitable bodies within the Kingdom of Saudi Arabia in spreading and defending the doctrine of Ahl Al-Sunnah and refuting the similarities raised by the violators. Also answering inquiries related to it, all according to moderation.

Then the researcher concluded the research with some declared statistics that outline the efforts of those parties in calling for Islam and spreading the doctrine of Ahl Al-Sunnah wal-Jama'ah.

In conclusion, the study came out with the importance of continuing to use these means and supporting the parties that use them, as well as calling for the expansion of their use in all regions within the Kingdom of Saudi Arabia for the ease of access to them, the speed of their spread and the greatness of their impact on the beneficiaries. » and God bless and guide us to the right path.

Keywords: Creed of Ahl al-Sunnah wal-Jama`ah - Spreading the creed - Means - Electronic means - Kingdom of Saudi Arabia.

## بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد:

فمما لا شك فيه أن العالم اليوم يشهد تطوراً هائلاً في وسائل الاتصالات وتقنية المعلومات؛ فهي بيئة افتراضية تتيح لمستخدميها التواصل والتفاعل فيما بينهم من خلال حساباتهم الشخصية بسرعة وفي كل مكان وبأقل تكلفة ممكنة، جامعة قطاعات كبيرة ومتنوعة من البشر على اختلاف ثقافتهم وأفكارهم، حتى سمي هذا العصر - عصر الثورة المعلوماتية - إذ هي أشبه ما تكون بالثورة في حياة البشرية وأسلوب حياة الناس. ولقد ترتب على هذه الثورة الكبيرة والطفرة الهائلة التي جلبتها حضارة التقنية في عصر المعلومات بروز جملة من المصطلحات الحديثة كالإرهاب الإلكتروني والإلحاد الإلكتروني ويقابله الدعوة الإلكترونية الصحيحة والتي تعنى بنشر الإسلام وعقيدة أهل السنة والجماعة وفق منهج الوسطية والاعتدال.

وقد حملت المملكة العربية السعودية شرف نشر عقيدة أهل السنة والجماعة وفق منهج الوسطية والاعتدال منذ تأسيسها وحتى وقتنا الحاضر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان؛ حيث بينت المادة الثالثة لنظام الحكم النص الصريح على هذا الشرف بما نصه: "تحمي الدولة عقيدة الإسلام، وتطبق شريعته، وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وتقوم بواجب الدعوة إلى الله تعالى"<sup>(١)</sup> ومن أجل تحقيق هذا الواجب استخدمت كافة الأساليب والوسائل المشروعة الكفيلة بتحقيق هذه المهمة ومن ذلك ما استجد من الوسائل الإلكترونية التي صاحبت التقدم في التقنية ووسائل الاتصال.

وقد اتجه أهل التوحيد والعقيدة الصحيحة في بلادنا مدعومين بحكومة خادم الحرمين الشريفين بعد توفيق الله تعالى إلى توظيف هذه التقنية في خدمة هذا الدين والدفاع عنه لسهولة العمل فيها وقلة الجهد والمال والوقت مقارنة بغيرها من الوسائل،

(١) النظام السبيلي والمستوري في المملكة العربية السعودية، أحمد بن عبد الله الباز، مطابع دار الشبل، الرياض، ط ٢، ١٤١٩هـ، ص ٢٦٨.

ورغبة مني في إبراز بعض هذه الجهود والمشاركة فيها، اخترت البحث في أشهر الوسائل الإلكترونية المستخدمة لنشر العقيدة الصحيحة في المملكة العربية السعودية.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره :

- ١- الحاجة إلى معرفة وسائل الإعلام الجديد وإمكاناتها.
- ٢- تسليط الضوء على الجهود التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية لنشر العقيدة الصحيحة باستخدام هذه الوسائل.
- ٣- قلة الدراسات التي أجريت على الوسائل الإلكترونية الحديثة ودورها في نشر العقيدة الصحيحة.
- ٤- قلة الدراسات التي تعنى ببيان واقع هذه الوسائل والمشكلات التي تعترضها في سبيل نشر العقيدة الصحيحة وفق الوسطية والاعتدال.
- ٥- تزايد استخدام هذه الوسائل عند المنظمات النصرانية واليهودية خاصة في المواقع الدينية.<sup>١</sup>

#### الدراسات السابقة:

لم اطلع حسب بحثي القاصر على أي دراسة عربية إسلامية عامة أو محلية حديثة تخصصت في دراسة الوسائل الإلكترونية الحديثة ودورها في نشر العقيدة الإسلامية الصحيحة وفق الوسطية والاعتدال ، لكن توجد بعض الدراسات التي لها علاقة ببعض موضوعات الدراسة مثل :

- ١- رسالة ماجستير بعنوان " الحوار الدعوي مع النصارى في شبكة المعلومات الدولية الانترنت دراسة تحليلية" للباحث فهد بن حاضر وهي مقدمة لقسم الدعوة والاحتساب بكلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٣٢-١٤٣٣هـ، وهي خاصة بالحوار مع النصارى عبر وسيلة من الوسائل الإلكترونية وهي ( البالتوك)
- ٢- دراسة بعنوان : " الوسائل والأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية " إعداد الدكتور : صالح الرقب ، وهو بحث قدم لمؤتمر كلية أصول الدين ( مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر) وقد انعقد عام ١٤٢٦هـ ، وهذه الدراسة قديمة حيث ظهرت بعدها مجموعة من الوسائل الإلكترونية التي استخدمت في الدعوة إلى الله.

(١) انظر بحث بعنوان : " أهمية التنسيق في مجال الدعوة على الشبكة الإلكترونية ومجالاته " ، أ.د. خالد القاسم.

٣- رسالة دكتوراه بعنوان " وسائل الدعوة إلى الله في شبكة المعلومات العالمية الإنترنت وكيفية استخداماتها الدعوية" دراسة ميدانية على عينة من الدعاة والمستخدمين، للباحث د. إبراهيم عابد في قسم الدعوة والاحتساب في كلية الدعوة والإعلام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٢٧هـ ، والدراسة مع كونها ميدانية فهي كسابقتها ، تسارعت بعدها الوسائل الإلكترونية وتنوعت استخداماتها .

٤- دراسة بعنوان : " الحوار الدعوي الإلكتروني- مركز الحوار نموذجاً"- تقدم بها الأستاذ الدكتور خالد المهيدب ، وهذه الدراسة خاصة بالحوار كأسلوب دعوي إلكتروني عند مركز ركن الحوار فقط ، بينما الدراسة هنا تناولت الوسائل على سبيل العموم.

#### أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى استعراض أشهر وسائل الدعوة إلى الإسلام ونشر عقيدة أهل السنة والجماعة التي تعتمد على استخدام الإمكانيات التقنية ووسائل وشبكات الاتصال المعلومات، ونماذج من الجهات التي تستخدمها داخل المملكة العربية السعودية.

#### منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي الذي يدرس ظاهرة استخدام الوسائل الإلكترونية لنشر العقيدة الإسلامية الصحيحة. وفق الإجراءات التالية:

- ١- الاعتماد في نقل التعريفات على الجهات الرسمية للوسيلة.
- ٢- الاعتماد في تعريف الجهات الدعوية على المواقع الرسمية للجهات.
- ٣- ترتيب الوسائل حسب الأكثر استخداماً داخل المملكة العربية السعودية.
- ٤- الإحصائيات المذكورة مبنية على آخر إحصائية منشورة من قبل الموقع الرسمي للجهات الدعوية قبل تقديم هذا البحث.
- ٥- كل ما هو مذكور في هذا البحث من باب ضرب المثل على استخدام هذه الوسائل وليس حصر مستخدميها.

#### حدود البحث:

جمع واستعراض أشهر الوسائل الإلكترونية التي تستخدمها الجهات الدعوية الحكومية أو المؤسسات الغير ربحية داخل المملكة العربية السعودية لنشر عقيدة أهل السنة والجماعة وفق المعلن عنه في منصات الرسمية.

## خطة البحث:

- أولاً: التمهيد وفيه التعريف بمصطلحات عنوان البحث.
- ثانياً: مطالب البحث وفيه :
- المطلب الأول : خصائص الوسائل الإلكترونية ومميزاتها.
- المطلب الثاني: الوسيلة الأولى : تويتر.
- المطلب الثالث : الوسيلة الثانية : اليوتيوب.
- المطلب الرابع : الوسيلة الثالثة : الواتساب.
- المطلب الخامس : الوسيلة الرابعة : الإنستغرام.
- المطلب السادس : الوسيلة الخامسة : المواقع الإلكترونية.
- المطلب السابع : الوسيلة السادسة : التطبيقات البرمجية .
- المطلب الثامن: الوسيلة السابعة : البريد الإلكتروني.
- المطلب التاسع : الوسيلة الثامنة : الفيسبوك.
- المطلب العاشر: الوسيلة التاسعة : البرودكاست.
- المطلب الحادي عشر : الوسيلة العاشرة : التيليجرام.
- المطلب الثاني عشر : الوسيلة الحادية عشرة : السناب شات.
- المطلب الثالث عشر : الوسيلة الثانية عشرة : المنصات الإلكترونية.
- المطلب الرابع عشر : جدول إحصائي للمستفيدين من الوسائل الإلكترونية عند بعض الجهات الدعوية.
- ثالثاً : الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات.
- وأخيراً : أسأل الله التوفيق والسداد وأن ينفع بهذا البحث وأن يسدد خطى الجميع على طريق العمل لخدمة الإسلام والمسلمين.
- وصل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً...

## التمهيد:

## أولاً: تعريف الوسائل الإلكترونية:

- الوسائل مفردتها وسيلة والوسيلة في اللغة تطلق على القربة والمنزلة والدرجة<sup>(١)</sup>؛ ولذلك يقال إنها تدور حول كل ما يتوصل به إلى المطلوب<sup>(٢)</sup>.
- أما في الاصطلاح فالعبارات التي تعرف بها متعددة وتدور كلها حول كل ما يتوصل به إلى تحقق المطلوب وجعله واقعا وهو هنا نشر العقيدة الإسلامية الصحيحة والدعوة إليها وهذا يجمع الوسائل المنصوص عليها أو المستحدثة<sup>(٣)</sup>.
- أما الإلكترونية فتعريفاتها مختلفة حسب قوانين الدول والمنظمات التي تعمل بها؛ فهي في النظام السعودي: "تقنية استعمال وسائل كهربائية أو كهرومغناطيسية، أو بصرية، أو أي شكل آخر من وسائل التقنية المشابهة"<sup>(٤)</sup>، وهو التعريف المعتمد في قانون الولايات المتحدة الأمريكية، أما القانون الفرنسي فيراد به كل قطاعات الاتصال عن بعد<sup>(٥)</sup>.
- ومن هنا فالوسائل الإلكترونية يراد بها هنا التقنيات التي يمكن استخدامها كوسيلة أو طريقة لتحقيق الهدف المراد منها، وقد يعبر عنه أحيانا بالإعلام الجديد<sup>(٦)</sup>.

## ثانياً: تعريف العقيدة:

## - تعريف العقيدة في اللغة والاصطلاح:

العقيدة<sup>(٧)</sup> في اللغة من العَدَّ وهو الرَبَطُ، والإِبْرَامُ، والإِحْكَامُ، والتَوْثِيقُ، والشَّدُّ بقوة، والتماسك، والمراسة، واليقين والجزم. وأصل العَدَّ نقيض الحل<sup>(٨)</sup>، يقال: عقد الحبل يعقده: شدّه بإحكام، ويقال: عَدَّه يعقده عَدًّا، ومنه عُدَّة اليمين والنكاح؛ قال تعالى: ﴿لَمَّا

(١) انظر العين، الخليل بن أحمد ٧ / ٢٩٨، جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري ١٠ / ٢٩٠.

(٢) انظر: الوسائل الدعوية المسموعة والمرئية عبر الشبكة العنكبوتية، حراز عطيه، ص ٧١.

(٣) انظر: وسائل الدعوة إلى الله في شبكة المعلومات الدولية، عابد، ١٢ / ١٢٠ والدعوة إلى الله أساليبها ووسائلها، الشهري، ١ / ١٦٨، الوسائل الدعوية المسموعة والمرئية عبر الشبكة العنكبوتية، حراز عطيه، ص ٧١.

(٤) انظر المادة (٩/١) من نظام التعاملات الإلكترونية السعودي الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم م/ ١٨ في ٨ / ٣ / ١٤٢٨هـ.

(٥) انظر البيع الإلكتروني للسلع العقدة عبر شبكة الانترنت، دراسة مقارنة، جمال زكي الجريدي، ص ١٠.

(٦) انظر: الإعلام والتنمية المعاصرة، الصنعات، ص ٢١، التربية الإعلامية، الشيمري، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، الدليمي، ص ٢١٧، الدعوة الإلكترونية وأثرها على الشباب، هيام الزعبي، (ص ٢٤)، الإعلام الجديد في السعودية، سعد المحارب، ص ٢٨.

(٧) كلمة العقيدة من الألفاظ المولدة في استعمالها الحالي، وإن كانت قد وردت مادتها، كما في قوله سبحانه وتعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَدْتُمْ الْأَيْمَانَ﴾ [المائدة: من الآية ٨٩]؛ أي: يؤاخذكم إذا حنثتم في الأيمان التي وقتموها وأكتموها. وكان الأئمة السابقون يستعملون ما يدل على هذه اللفظة: كالمسنة والشريعة، والإيمان، وأول من استخدم هذا المصطلح هو الإمام أبو محمد؛ عبدالرحمن بن محمد بن إدريس، الشهير بابن أبي حاتم الرازي، (ت ٣٢٧هـ) في كتابه، (أصل السنة واعتقاد الدين)، وتلاه الإمام أبو بكر الإسماعيلي (ت ٣٧١هـ) في كتابه (اعتقاد أئمة الحديث)، وتبعه الأئمة؛ كأبي القاسم اللالكائي (ت ٤١٨هـ) في كتابه (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة)، انظر: المفيد في مهمات التوحيد، لعبد القادر صوفي: (٩ - ١٠).

(٨) كتاب تاج العروس (٣٩٤١٨).

يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ، وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ ﴿٨٩﴾ [المائدة: ٨٩]، وكل ما عقد الإنسان عليه قلبه جازماً به - سواءً أكان حقاً أم باطلاً - فهو عقيدة (١).

أما العقيدة في الاصطلاح العام: فهي العلم بالأحكام الشرعية العقدية المكتسبة من الأدلة اليقينية ورد الشبهات وقوادح الأدلة الخلافية فهي الأمور التي يجب أن يصدق بها القلب، وتطمئن إليها النفس؛ حتى تكون يقينا ثابتا لا يمازجها ريب، ولا يخالطها شك. فإن لم يصل العلم إلى درجة اليقين الجازم لا يسمى عقيدة (٢).

### ثالثا : تعريف العقيدة الإسلامية :

العقيدة الإسلامية: هي الإيمان الجازم بربوبية الله تعالى وألوهيته وأسمائه وصفاته، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وسائر ما ثبت من أمور الغيب، وأصول الدين، وما أجمع عليه السلف الصالح، والتسليم التام لله تعالى في الأمر، والحكم، والطاعة، والاتباع لرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (٣).  
والعقيدة الإسلامية: إذا أطلقت فهي عقيدة أهل السنة والجماعة؛ لأنها هي الإسلام الذي ارتضاه الله ديناً لعباده، وهي عقيدة القرون الثلاثة المفضلة من الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان (٤).

وعقيدة أهل السنة والجماعة وسط بين الفرق في أصول الإيمان ومسائله كلها (٥) وهذا من خصائص العقيدة التي تميز بها أهل السنة والجماعة على سائر الفرق وأهل البدع.

### - التعريف بأهل السنة والجماعة:

السُّنَّةُ فِي اللُّغَةِ مُشْتَقَّةٌ مِنْ سَنَّ يَسِنُّ، وَيَسُنُّ سَنًّا، فَهُوَ مَسْنُونٌ.  
وَسَنَّ الْأَمْرَ: بَيَّنَّهُ؛ قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ (ت: ٧١١هـ): أَيُّ: سَنَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِمَعْنَى بَيَّنَّهُ (٦).  
والسُّنَّةُ: السِّيْرَةُ والطَّرِيقَةُ حَسَنَةٌ كَانَتْ أَمْ قَبِيحَةً، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: "وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السُّنَّةِ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا، وَالْأَصْلُ فِيهَا الطَّرِيقَةُ وَالسِّيْرَةُ" (٧).  
وقال ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ): "وسُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سِيرَتُهُ" (٨).

(١) انظر: لسان العرب لابن منظور، (٣/ ٢٩٦)، والقاموس المحيط للفيروز آبادي، (ص ٣٨٣)، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس، (٨٦١٤).  
(٢) الوجيز في عقيدة السلف الصالح لعبدالله بن عبد الحميد الأثري (ص ٣٠) وانظر: نور السنة وظلمات البدعة في ضوء الكتاب والسنة، لسعيد بن وهف القحطاني، (ص ٦).  
(٣) الوجيز في عقيدة السلف الصالح، لعبدالله بن عبد الحميد الأثري، (٢٤).  
(٤) الوجيز في عقيدة السلف الصالح لعبدالله بن عبد الحميد الأثري - (٢٥)، وانظر: كتاب مجموع الفتاوى، لابن عثيمين، (٣/ ٢٢٣-٢٣٥)، رسالة في أسس العقيدة، محمد السعوي (ص ٥-٧)، منخل لدراسة العقيدة لعثمان ضميرية (ص ١٤٠-١٥٠).  
(٥) انظر بالتفصيل: الوصية الكبرى، (ص ٥٢-٥٥)، شرح العقيدة الواسطية، للهراس (ص ٢٠-٣٢)، التنبيهات السنية على العقيدة الواسطية (ص ١٩١-٢٠٤)، شرح العقيدة الطحاوية (ص ٢١٦) وما بعدها، (٤٦٧) وما بعدها.  
(٦) لسان العرب، (١٣/ ٢٢٥).  
(٧) لسان العرب، (١٣/ ٢٢٥).  
(٨) معجم مقاييس اللغة (١١٣).



وهي العادة الثابتة كما قال تعالى: ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٧]، فالسنة هنا تعني: العادة الثابتة التي حكم الله بها وقضاها<sup>(١)</sup>.  
والسنة في كتب العقائد: تأتي بمعنى العقيدة، مثل: كتاب السنة للإمام أحمد، والسنة للبريهاري، والسنة للبخاري، والسنة للخليل.

وتأتي السنة في مقابلة البدعة، فكل ما خالف السنة فهو بدعة، وعلى هذا الإمام مالك والبيهقي والطروشني وشيخ الإسلام ابن تيمية والزرکشي وابن رجب، واختاره جماعة من العلماء المعاصرين<sup>(٢)</sup>.

قال ابن رجب رحمه الله (ت: ٧٩٥هـ): (وكثير من العلماء المتأخرين يخص السنة بما يتعلق بالاعتقاد؛ لأنها أصل الدين، والمخالف فيها على خطر عظيم)<sup>(٣)</sup>.

-وتأتي السنة بمعنى أعم من ذلك كله، ويُرَادُ بِهَا الشريعة أو الدين؛ قال الحسن البصري وسفيان في تفسير قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبَعُهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الجاثية: ١٨]، قالوا: (على السنة)<sup>(٤)</sup>.

-أما الجماعة: لغة فهي مأخوذة من الاجتماع: وهو ضدُّ التفرق، وضد الفرقة.

يقال: تَجَمَّعَ القومُ، إذا اجتمعوا من هنا وهنا، وجمع المتفرق: ضمَّ بعضه إلى بعض، وجمع إليه القلوب ألفها. قال ابن فارس رحمه الله: "الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تضام الشيء. يقال: جمعت الشيء جمعا. والجماع: الأشباة من قبائل شتى.. وقد رجماع وجماعة؛ وهي القدر العظيمة..."<sup>(٥)</sup>

وهي في الاصطلاح تطلق على عدّة معانٍ ذكرها أهل العلم أشهرها:

تُطلق الجماعة على: الصحابة رضوان الله عليهم؛ قال الشاطبي (ت: ٧٩٠هـ) في معرض ذكره لأقوال الناس في مفهوم الجماعة: "الجماعة هي الصحابة على الخصوص، فإنهم الذين أقاموا عماد الدين، وأرسوا أوتاده، وهم الذين لا يجتمعون على ضلالة أصلاً"<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر: تفسير ابن كثير، (٣١٥٤).

(٢) الفروق (٤/٢٠٢)، تهذيب الفروق (٤/٢٢٩)، الحوادث والبدع ص ٢١، اقتضاء الصراط المستقيم ص ٢٧٠ - ٢٧١، جامع العلوم والحكم ص ٣٣٥. وانظر: كتب اتباع لا ابتداء قواعد وأسس في السنة والبدعة، لحسام الدين عفانة، ص ٢٨.

(٣) جامع العلوم والحكم (٢/١٢٠).

(٤) انظر: أصول الاعتقاد، لللالكاني، (١١٦٩)، فتح الباري، (١٣١٦).

(٥) معجم مقاييس اللغة (١/٤٧٩) وانظر: الصحاح للجوهري: (٣/١١٩٩، ١٢٠٠).

(٦) الاعتصام للشاطبي (٢/٢١٢).

وتُطلق الجماعة على: الاجتماع على الحق وعدم التفرُّق ومنه قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عليكم بالجماعة وإيّاكم والفرقة، فإنَّ الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ومن أراد بحبحة الجنّة، فعليه بالجماعة"<sup>(١)</sup>.

وقال ابن مسعود: "إنَّ الذي تكَرّهون في الجماعة خَيْرٌ مِنَ الذي تُحِبُّون في الفرقة"<sup>(٢)</sup>. وتُطلق الجماعة على: أهل الحلِّ والعقد، وهم العُلَماء والأمرء والقادة والوُلاة والقُضاة والأعيان، أو بعضهم إذا اجتمعوا على أمر من مَصالح المسلمين، كتولية إمامٍ وبيعته أو عزله؛ قال ابن بَطَال رحمه الله (ت: ٤٤٩هـ): (والمراد بالجماعة: أهل الحلِّ والعقد من كل عصر)<sup>(٣)</sup>.

أما أهلُ السُنَّة والجماعة: فهم أصحابُ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والتابعون لهم بإحسان، وكلُّ من التزمَ بمنهجهم، واقتدى بهم واتَّبَع سبيلهم من المؤمنين المتمسكين بآثارهم إلى يوم القيامة.

وسموا بذلك لانتسابهم لسنة النبي "واجتماعهم على الأخذ بها ظاهراً وباطناً، في القول، والعمل، والاعتقاد"<sup>(٤)</sup>. قال أبو شامة رحمه الله (٦٦٥هـ): "وحيث جاء الأمر بلزوم الجماعة، فالمراد به لزوم الحق واتباعه، وإن كان المتمسك بالحق قليلاً والمخالف كثيراً؛ لأن الحق هو الذي كانت عليه الجماعة الأولى من عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأصحابه - رضي الله عنهم - ولا نظر إلى كثرة أهل الباطل بعدهم"<sup>(٥)</sup>.

قال ابن تيمية (ت: ٧٢٨هـ): "ومذهب أهل السُنَّة مذهب قديم معروف قبل أن يَخْلُق اللهُ تعالى أبا حنيفة ومالكا والشافعي وأحمد، فإنه مذهب الصحابة الذين تلقَّوه عن نبيهم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"<sup>(٦)</sup>.

ويستخدم مصطلح أهل السُنَّة والجماعة في مقابلة أهل البدع؛ فيراد بهم: أهل الاتِّباع لا الابتداع ممن سلّم من الشُّبهات في الاعتقاد عند قوله: خلاف أهل السُنَّة مع الأشاعرة كذا... وهو المشهور بين أهل العلم.

(١) أخرجه الترمذي في الفتن باب ما جاء في لزوم الجماعة (٣٥/٤ ، رقم ٢١٦٥) وقال: حديث حسن صحيح غريب. وبنحوه رواه أحمد في «المستد»: (١/ ٢١٥ رقم ١١٤) ، والحاكم في مستدرکه (١٩٩/١ رقم ٣٩٠) ، وصححه.  
(٢) الاعتصام، للشاطبي، (٢١٦١)، وانظر: مجموع فتاوى ابن تيمية: (٣/ ١٥٧).  
(٣) شرح صحيح البخاري، (٣٧٩١٠)، وانظر: فتح الباري (١٣/ ٣١٦)..  
(٤) كتاب رسائل الشيخ الحمد في العقيدة، لمحمد بن إبراهيم الحمد، (ص٢).  
(٥) الباعث على إنكار البدع والحوادث (ص١٩) وانظر مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية (ص ١٤٤-١٤٧).  
(٦) منهاج السنة، (٦٠/٢) وانظر: الوصية الكبرى لابن تيمية ص٤٥.

قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: 106]، "فَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ، فَأَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وَجُوهُهُمْ، فَأَهْلُ الْبِدْعِ وَالضَّلَالَةِ"<sup>(١)</sup>.

وهم أهل الحديث، وأهل الأثر والسلف الصالح، والفرقة الناجية، والطائفة المنصورة، الذين أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنهم: ((إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَتَفَرَّقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً))، قالوا: ومن هي يا رسول الله؟ قال: ((ما أنا عليه وأصحابي))<sup>(٢)</sup>.

قال الجيلاني (ت: ٥٦١هـ): (أهلُ السُّنَّةِ لا اسمَ لهم إلا اسمَ واحد، وهو: أصحاب الحديث)<sup>(٣)</sup>.

#### رابعاً : التعريف بالوسطية:

الوسطية في اللغة :

الوسطية من الوسط ، والوسط في اللغة له عدة معانٍ<sup>٤</sup>:

فقد يراد به ما كان بين طرفي الشيء، ويأتي أيضا صفة بمعنى خيار وأفضل وأجود، ويأتي وسط بمعنى عدل. فالوسط من كل شيء: أعدلُه، قال الراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ) " :الوسط تارة يقال فيما له طرفان مذمومان؛ كالجود الذي هو بين البخل والسرف، فيستعمل استعمال القصد المصون عن الإفراط والتفريط، فيمدح به، نحو: السواء والعدل والنصف"<sup>٥</sup>.

الوسطية في الشرع والاصطلاح: وردت الوسطية في القرآن الكريم والسنة النبوية بمعنى العدل والخيرية والوسط والأعلى كما يأتي :

- معنى العدل والخيرية والوسط بين الإفراط والتفريط<sup>٦</sup>، ومن ذلك قوله عز وجل "وكذلك جعلناكم أمة وسطا" (البقرة: ١٤٣) ، وبهذا المعنى فسرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي سعيد الخدري فقال: "الوسط: العدل"<sup>٧</sup>، ومنه قول الله تعالى: " من أوسط ماتطمعون أهليكم" (المائدة: ٨٩)

(١) شرح أصول الاعتقاد، لللكاني، (٤٥/١).

(٢) أخرجه الترمذي في الإيمان باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله (٢٢٣/٤). وابن وضاح في البدع والنهي عنها (١٦٧٢ رقم ٢٥٠)، والحاكم في مستدركه (٢١٨/١ رقم ٤٤٤).

(٣) انظر: العناية لطالبي طريقة الحق عز وجل لعبد القادر الجيلاني (٧١/١)

(٤) انظر: معجم مقاييس اللغة مادة: (١٠٨/٦)، لسان العرب (٤٢٨/٧).

(٥) مفردات القرآن ص ٨٦٩.

(٦) انظر: تفسير الطبري (٢٤٢/٣) تفسير ابن كثير (٢٧٥/١).

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه (١٢١٥/٣) (كتب الأنبياء - باب قول الله تعالى: "إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك" - ح ٣٦٦).

- وتأتي الوسطية في السنة كذلك بمعنى الأوسط والأعلى كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم الفردوس بأنه "أوسط الجنة وأعلى الجنة"<sup>١</sup> وعليه فإطلاق وصف الوسطية على الأمة الإسلامية يحقق المعاني السابقة كلها؛ وقد قرر الشاطبي رحمه الله مفهوم الوسطية في هذا الدين فقال: "الشريعة جارية في التكليف بمقتضاها على الطريق الوسط الأعدل، الآخذ من الطرفين بقسط لا ميل فيه، الداخل تحت كسب العبد من غير مشقة عليه ولا انحلال، بل هو تكليف جار على موازنة تقتضي في جميع المكلفين غاية الاعتدال.."<sup>٢</sup> وقال شيخ الإسلام رحمه الله: "الإسلام وسط في الملل بين الأطراف المتجاذبة، والسنة في الإسلام كالإسلام في الملل"<sup>٣</sup>. وقال في موضع آخر -رحمه الله-: "هم -أي أهل السنة والجماعة- الوسط في فرق الأمة، كما أن الأمة في الوسط في الأمم"<sup>٤</sup>.

#### خامسا : التعريف بالاعتدال :

مأخوذ من العدل وهو الاستواء والعدل من الناس المرضي المستوي الطريقة<sup>٥</sup> ، والاعتدال الاستقامة وتوسط بين حالين في كم أو كيف<sup>٦</sup>، والأمة الإسلامية معتدلة متوسطة في رسالتها وشريعته، ومبادئها وقيمها، تلتزم الصراط السوي، وتلتزم منهج الاعتدال، وتتجه بإخلاص منقطع النظير لإصلاح الأمم والشعوب والأفراد بما يحقق لهم السعادة والنجاة، ويكفل لهم عز الدنيا، والفلاح في الآخرة، على أساس الجمع بين المثل العليا والواقع المشاهد<sup>٧</sup>.

(١) رواه البخاري في صحيحه (٧٢٥/٩) (كتاب التوحيد - باب: "وكان عرشه على الماء" - ح ٧٤٢٣).

(٢) الموافقات للشاطبي (١٦٣/٢)

(٣) الرسالة الصفدية (٣١٠/٢)

(٤) مجموع الفتاوى (١٤١/٣).

(٥) انظر: مقاييس اللغة (٢٤٧/٤)

(٦) انظر: القاموس المحيط ص ١٠٢٠.

(٧) انظر: وسطية الإسلام وسماحته ص ٧.

### المطلب الأول: خصائص الوسائل الإلكترونية ومميزات استخدامها:

من خلال الاطلاع على الوسائل الإلكترونية المستخدمة حديثاً في التواصل بين الناس يمكن الخروج بمجموعة من المميزات والسمات العامة كما يأتي<sup>١</sup>:

١- الوسائل الإلكترونية تعتمد اعتماداً مباشراً على الوسائل التقليدية باعتبارها مصدراً احترافياً مهماً للمعلومات، وعليه وبالنظر على الظروف الحالية فلا يمكن تصور إمكانية الاستغناء عن الوسائل التقليدية بل إن استمرار عملها شرط لاستمرار العمل بالوسائل الإلكترونية .

٢- الفرق الكبير في حجم فرق العمل في مكاتب ووسائل الإعلام الجديد ونظيرتها في المؤسسات الإعلامية التقليدية.

٣- سهولة التفاعل وسرعته بين الملقي والمتلقي أكثر من الوسائل التقليدية.

٤- سرعة الانتشار ؛ فهي تصل في وقت واحد إلى عدد غير محدود من المتلقين.

٥- إمكانيات التعديل والتحديث بصورة مستمرة.

٦- أثبتت مجموعة من الدراسات ارتفاع مستوى الثقة بالإعلام الجديد ووسائله كمصدر للمعلومات.

ولذلك كان من الضرورة بمكان الاستفادة من هذه الوسائل على مستوى الأفراد والمؤسسات في نشر العقيدة الصحيحة ورد البدع والشبهات والمكفرات التي يحرص أعداء الدين على نشرها والدعوة إليها.

وتتنوع طرق نشر عقيدة السلف باستخدام هذه الوسائل كما يأتي :

١- التعريف بالإسلام والدعوة إليه وفق المنهج الصحيح الموافق للكتاب والسنة.

٢- الرد على الاستفسارات والتساؤلات التي يطرحها المتابعون والمستخدمون لهذه الوسائل.

٣- الدعوة إلى التمسك بالقرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة والبعث عن البدع والشبهات والمخالفات العقدية.

٤- الاعتناء بإنشاء المحاضن التربوية الصحيحة لحماية المجتمعات الإسلامية من الإلحاد والشبهات.

٥- إمكان رصد الإشكالات والشبهات التي تطرأ وإيجاد الحلول المناسبة لها.

(١) انظر الإعلام الجديد في السعودية (٢٠٠-٢١)، دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور السعودي نحو العمل التطوعي، د.شارع البقمي (٢٨-٢٩)

- ٦- إظهار الصورة الصحيحة للإسلام وأهله عند غير المسلمين.
- ٧- استخدام وسيلة الحوار الإلكتروني الممنهج للدعوة إلى العقيدة الصحيحة واستمالة قلوب المدعويين.
- ٨- التواصل الحضاري بغير المسلمين وتكوين علاقات معهم بهدف تعريفهم بالإسلام الصحيح الوسطي والمعتدل.

**المطلب الثاني : الوسيلة الأولى: تويتر (twitter):** وهو موقع تواصل اجتماعي أمريكي تأسس عام ٢٠٠٦م<sup>(١)</sup> ويقدم خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تغريدات بحد أقصى ٢٨٠ حرفاً للتغريدة الواحدة، وهو منصة عالمية يبلغ عدد المستخدمين النشطين فيها ما يقارب ٣٢١ مليون مستخدم، ويدعم عدة لغات منها اللغة العربية<sup>(٢)</sup>.

**وتتنوع طرق نشر عقيدة أهل السنة والجماعة في تويتر كما يأتي:**

- التغريدات الدعوية والتعريفية بالإسلام وعقيدة أهل السنة والجماعة.
  - الرد على الاستفسارات والتساؤلات الواردة على هذه الحسابات سواء كانت خاصة أو عامة.
  - إعادة نشر التغريدات الدعوية من حسابات أخرى.
- ومن الجهات التي تستخدم هذه الوسيلة لنشر عقيدة أهل السنة والجماعة داخل المملكة العربية السعودية<sup>(٣)</sup>:

١- **وزارة الشؤون الإسلامية للدعوة والإرشاد ( Ministry of Islamic Affairs):** ولقد صدر الأمر الملكي الكريم ذو الرقم /٣ المؤرخ في ٢٠ محرم ١٤١٤ هـ بإنشاء وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد ؛ لتتولى الإشراف على جميع الأمور المتعلقة بأوقاف المساجد الخيرية وتتمية أعيانها، وشؤون المساجد والمصليات، (بنائها وصيانتها ونظافتها)، والإشراف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وتنظيم المسابقات المحلية والدولية لحفظ كتاب الله وتلاوته وتجويده، والسنة المطهرة، إلى جانب الدعوة إلى الله في الداخل والخارج، والإشراف على المراكز الإسلامية، ومساعدة الأقليات والجاليات الإسلامية في الخارج والتنسيق مع الهيئات الإسلامية، ودعم الجامعات والمعاهد

(١) على يد جاك دورسي، نوح غلاص، إيفان ويليامز، بيز ستون. انظر: <https://help.twitter.com/ar>

(٢) انظر: <https://help.twitter.com/ar>

(٣) ينبغي أن يتنبه إلى أن ما يذكر من أعداد المتابعين لكل حساب من هذه الحسابات وأيضا عدد التغريدات هي أعداد تقريبية قابلة للزيادة والنقصان.

- الإسلامية في الخارج، وإبراز جهود المملكة في دعم العمل الإسلامي<sup>(١)</sup>. وللوزارة حسابان:
- أ- حساب الوزارة باللغة العربية: يبلغ عدد المتابعين ١٨١،٥٦٩ ألف متابع، وإجمالي عدد التغريدات ٤،٢٠٦ ألف تغريدة.
- ب- حساب الوزارة باللغة لإنجليزية: يبلغ عدد المتابعين ١١،٢٢١ ألف متابع، وإجمالي عدد التغريدات ١،٤٥٠ ألف تغريدة.
- ٢- رئاسة شؤون الحرمين: ولقد أنشئت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي عام ١٣٩٧هـ بموجب المرسوم الملكي رقم أ/٢٦٥ وتاريخ السادس من ذي القعدة ١٣٩٧<sup>(٢)</sup>. وللرئاسة حساب نشط، يبلغ عدد متابعي الحساب ٦١٨،٨٧٤ ألف متابع، وإجمالي عدد التغريدات ٣٠،١٤١ ألف تغريدة.
- ٣- مركز الحرب الفكرية (IWC KSA): وهو مركز عالمي يتبع وزارة الدفاع بالمملكة العربية السعودية يختص بمواجهة جذور التطرف والإرهاب، وعرض القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة، وترسيخ مفاهيم الدين الحق<sup>(٣)</sup>. ويوجد خمسة حسابات تابعة للمركز بلغات مختلفة:
- أ- حساب للمركز باللغة العربية: ويبلغ عدد متابعي الحساب ١،٢٨٤،٩٨٧ مليون متابع، وإجمالي عدد التغريدات ٩٤٦ تغريدة.
- ب- حساب للمركز باللغة الإنجليزية: ويبلغ عدد المتابعين ٤٠٩،١٣٥ ألف متابع، وإجمالي عدد التغريدات ٧٢٨ تغريدة.
- ت- حساب للمركز باللغة الأوردية: ويبلغ عدد متابعي الحساب ١٩٠،٥٥٨ ألف متابع، وإجمالي عدد التغريدات ٢٧٠ تغريدة.
- ث- حساب للمركز باللغة الفرنسية: ويبلغ عدد متابعي الحساب ٤٠١،٢٠٦ ألف متابع، وإجمالي عدد التغريدات ٦٩١ تغريدة.
- ج- حساب للمركز باللغة الإسبانية: ويبلغ عدد متابعي ١١٠،٥٣١ ألف متابع، وإجمالي عدد التغريدات ٢٥٦ تغريدة.
- ٤- رابطة العالم الإسلامي (Muslim World League): ورابطة العالم الإسلامي هي منظمة إسلامية شعبية عالمية جامعة مقرها مكة المكرمة، تُعنى بإيضاح حقيقة

(١) انظر: <https://www.moia.gov.sa/AboutMinistry/Pages/AboutMinistry.aspx>

(٢) انظر: [https://wmm.gov.sa/public/?page=page\\_٦٧٤٨٥٤](https://wmm.gov.sa/public/?page=page_٦٧٤٨٥٤)

(٣) انظر: <https://instagram.com/fekerksa?igshid=NDRkN2NkYzU>، وانظر: [https://twitter.com/fekerksa?s=٢١&t=PEjifG\\_pe-TfzXo9RB3N2w](https://twitter.com/fekerksa?s=٢١&t=PEjifG_pe-TfzXo9RB3N2w)

الدين الإسلامي، ومد جسور التعاون الإسلامي والإنساني مع الجميع. نشأتها: أنشئت بموجب قرار صدر عن المؤتمر الإسلامي العام الذي عقد بمكة المكرمة في ٤ من ذي الحجة ١٣٨١هـ. الموافق ١٨ من مايو ١٩٦٢م). وتمثل الرابطة في كل من: هيئة الأمم المتحدة بصفة عضو مراقب بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي بين المنظمات الدولية غير الحكومية ذات الوضع الاستشاري. ومنظمة التعاون الإسلامي بصفة مراقب؛ تحضر مؤتمرات القمة، ووزراء الخارجية، وجميع مؤتمرات المنظمة. ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بصفة عضو. ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بصفة عضو. (١):

ويوجد أربعة حسابات للرابطة بلغات مختلفة:

أ- حساب الرابطة باللغة العربية: يبلغ عدد متابعي الحساب ٤,٥٠٨,٦٦٠ مليون

متابع، وإجمالي عدد التغريدات ٣,٨٨٧ ألف تغريدة.

ب- حساب الرابطة باللغة الإنجليزية: يبلغ عدد متابعي الحساب ٣,١٧٤,٤٧٢

مليون متابع، وإجمالي عدد التغريدات ٤,٤٩٣ ألف تغريدة.

ت- حساب الرابطة باللغة الأوردية: عدد متابعي الحساب ٨٧١,٥١١ ألف متابع،

وإجمالي عدد التغريدات ١,٣٩١ ألف تغريدة.

ث- حساب الرابطة باللغة الفرنسية: يبلغ عدد متابعي الحساب ٨٩٨,٨٩٦ ألف

متابع، وإجمالي عدد التغريدات ٢,٧٦٤ ألف تغريدة.

٥- الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء: تعنى الرئاسة العامة للبحوث العلمية

والإفتاء ببيان أحكام الشريعة الإسلامية في القضايا العامة، والتوجيه للعمل بها،

ونشر وتوفير مصادر علمية ومعرفية للعلماء والباحثين، إضافةً إلى إصدار

الفتوى في الشؤون الخاصة للجهات الحكومية أو الشخصية أو الأفراد. (٢):

وللرئاسة حساب نشط، يبلغ عدد متابعي الحساب ٤٧,٤٤١ ألف متابع، وإجمالي

عدد التغريدات ٢,٤٨٨ ألف تغريدة.

(١) انظر: <https://www.themwl.org/ar/MWL-Profile>

(٢) انظر: <https://www.alifta.gov.sa/Ar/Pages/AboutUS.aspx>



٦- جمعيات الدعوة التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ومنها : جمعية الدعوة بالروضة<sup>(١)</sup> ، وجمعية الدعوة بالأحساء<sup>(٢)</sup> ، وجمعية الدعوة وتوعية الجاليات بالقطيف<sup>(٣)</sup> وغيرها.

٧- حساب الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب: وهي جمعية علمية سعودية تعمل تحت إشراف الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تعنى بعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب في ضوء الكتاب والسنة وفق فهم السلف الصالح، تربط بين المختصين والمهتمين بها<sup>(٤)</sup>: وللجمعية حساب نشط، يبلغ عدد متابعي الحساب ١٠،٥٥٥ ألف متابع، وإجمالي عدد التغريدات ٧٧٧ تغريدة.

٨- يقين لنقد الإلحاد المعاصر: وهو مبادرة من الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة يهتم بنقد الإلحاد المعاصر وتصحيح المفاهيم العقدية لذلك.<sup>(٥)</sup>: وللمركز حساب نشط، يبلغ عدد متابعي الحساب ٢٢،٦٧٥ ألف متابع، وإجمالي عدد التغريدات ١،٧١٢ ألف تغريدة.

**المطلب الثالث: الوسيلة الثانية: اليوتيوب (YouTube):** تم تأسيس يوتيوب في كاليفورنيا عام ٢٠٠٥<sup>(٦)</sup>، ويتيح للمستخدمين تحميل وعرض وتقييم ومشاركة وإضافة المحتوى إلى قوائم التشغيل، أو الإبلاغ عنها أو التعليق عليها وكذلك الاشتراك مع مستخدمين آخرين. ويتضمن المحتوى المتاح مقاطع الفيديو الأصلية والقصيرة والوثائقية والتعليمية والدعائية وكذلك البث المباشر.<sup>(٧)</sup> ومن القنوات الدعوية الموجودة في هذه الوسيلة<sup>(٨)</sup>:

١- قناة الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء: يبلغ عدد مشتركى القناة ٨٣٢ مشترك، وإجمالي عدد المشاهدات ١٤،٥٨٦ ألف مشاهدة، و٣٥٣ فيديو محمل.

٢- القنوات العلمية لجمعيات الدعوة التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ومنها على سبيل المثال : القناة العلمية لجمعية الدعوة بحبي

(١) انظر : <https://www.arrawdah.com/dimofin/page.php?do=show&action=rwrs>

(٢) انظر : <https://ahsaic.com/شهادة-تسجيل-الجمعية/>

(٣) انظر : [https://jalevatqif.org.sa/?page\\_id=1828](https://jalevatqif.org.sa/?page_id=1828)

(٤) انظر موقع الجمعية: <http://aqeeda.sa/>

(٥) انظر : <https://twitter.com/yaqeenet?lang=en&card=VENSsEDxjbfocQoFVewwA>

(٦) من قبل تشاد هيرلي، وستيف تشين، وجاون كريم، انظر : <https://about.youtube>

(٧) انظر : <https://about.youtube> ، وانظر : مقال بعنوان : YouTube: Everything you need to know

(By Joe Maring published)

(٨) ما يذكر من اعداد المشتركين لكل قناة من هذه القنوات وأيضا عدد المشاهدات والفيديوهات جهي أعداد تقريبية قابلة للزيادة والنقصان.

العزيرية: والجمعية مسجلة برقم: (٣٥٩٦) تحت إشراف وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية<sup>(١)</sup>: ويبلغ عدد مشتركى القناة ٩,٠٨٠ ألف مشترك، وإجمالي عدد المشاهدات ٦٤٥,١٩٥ ألف مشاهدة، و ٥٠٠ فيديو محمل.

وقناة دعوة المرتبطة بجمعية الدعوة بالقطف: يبلغ عدد مشتركى القناة ٨٢١ مشترك، وإجمالي عدد المشاهدات ١٣٨,٢٤٠ مشاهدة، كما يبلغ عدد المقاطع المحملة ٣١٣ فيديو، وتبث هذه القناة بأكثر من لغة فهي تبث باللغة الإندونيسية والأردية، والتاميلية، والهندية، والسنهالية.

وقناة سراج التابعة لجمعية الدعوة بالظهران: مسجلة برقم: (٣١٨٥) تحت إشراف وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية<sup>(٢)</sup>: يبلغ عدد مشتركى القناة ٤١٩ مشترك، وإجمالي عدد المشاهدات ٣١,٣٦٨ ألف مشاهدة، و ٢٦٤ فيديو محمل.

٣- قناة الجمعية العلمية السعودية للعقيدة: يبلغ عدد مشتركى القناة ٣,٦٧٠ ألف مشترك، وإجمالي عدد المشاهدات ١٥١,٤٣٨ ألف مشاهدة، و ١٧٦ فيديو محمل.

٤- قناة يقين التابعة للجمعية العلمية السعودية لعلم العقيدة: يبلغ عدد مشتركى القناة ٣١,٣٠٠ ألف مشترك، وإجمالي عدد المشاهدات ٧٩٤,٨٢٤ ألف مشاهدة، و ١٠٠ فيديو محمل.

**المطلب الرابع: الوسيلة الثالثة: الواتساب (WhatsApp):** تأسس تطبيق الواتساب عام ٢٠٠٩ م<sup>(٣)</sup> ثم انضم إلى فيسبوك عام ٢٠١٤م، لكنها استمرت في العمل كتطبيق مستقل.

وهو عبارة عن خدمة مراسلة تعمل بسرعة ويمكن الاعتماد عليها في أي مكان في العالم. وقد كان واتساب في البداية يُستخدم بديلاً للرسائل النصية القصيرة. أما الآن، فأصبح يدعم إرسال مختلف الوسائط واستقبالها، مثل: الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو والمستندات والموقع الجغرافي والمكالمات الصوتية. ويدعم خاصية التشفير التام بين الطرفين<sup>(٤)</sup>.

ومن الجهات التي تستخدم هذا التطبيق في الدعوة إلى الله على سبيل الذكر لا الحصر ما يلي:

(١) انظر: <https://dawazizia.sa> /تريف-بالجمعية/١٢٥٠١١٠٦٠٠-page

(٢) انظر: [https://twitter.com/serajdhr?s=٢١&t=kuvh٢bHJdhKXTHJ\\_CHmFQ](https://twitter.com/serajdhr?s=٢١&t=kuvh٢bHJdhKXTHJ_CHmFQ)

(٣) على يد يان كوم، وراين أكن، اللذين عملا معاً في شركة Yahoo، انظر: <https://www.whatsapp.com/about>

(٤) انظر: <https://www.whatsapp.com/about>

١- جمعيات الدعوة التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ومنها :  
جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بشمال الرياض (١) ، وجمعية الدعوة  
والإرشاد وتوعية الجاليات بخميس مشيط (٢).

٢- مركز يقين لنقد الاحاد المعاصر.

**المطلب الخامس: الوسيلة الرابعة: الإنستغرام (Instagram):** تأسست منصة  
التواصل الاجتماعي الإنستغرام في أواخر العام ٢٠١٠م (٣)، ويُركّز بشكل أساسي على  
الصور التي يتم التقاطها من خلال الهواتف المحمولة، ويجمع هذا الاسم بين كلمة  
(Instant) التي تعني كاميرا فورية وكلمة (telegram) والتي تعني برقية، ثم استحوذت  
عليه شركة ميتا التي تعود لفيسبوك عام ٢٠١٢م. ويُعرّف الإنستغرام بأنه أحد منصات  
التواصل الاجتماعي التي تُعنى بتحرير ورفع ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو من خلال  
منشورات يتم نشرها عبر حساب المُستخدم على هذه المنصة، كما يسمح الإنستغرام  
بمشاركة تلك الصور ومقاطع الفيديو بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى  
كالفيسبوك وتويتر (٤).

ومن الأمثلة للجهات التي تستخدم الانستغرام في الدعوة إلى عقيدة أهل السنة  
والجماعة (٥):

١- حساب الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء: عدد المتابعين ١٠,٠١٠ ألف متابع،  
ويبلغ إجمالي المنشورات ٦٣ منشور.

٢- حساب مركز الحرب الفكرية: عدد المتابعين ١٠,٨٠٠ ألف متابع، ويبلغ إجمالي  
المنشورات ٣٣١ منشور.

٣- جمعيات الدعوة التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ومنها :  
حساب جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بشمال الرياض ، وحساب  
جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمعابد بمكة (٦).

(١) انظر: <https://www.cnr.org.sa>

(٢) انظر: <https://www.islamdeen.com>

(٣) من قبل كيفين سيستروم، ومايك كرايغر، انظر: <https://www.instagram.com/about/us>

(٤) انظر: <https://www.instagram.com/about/us>، وانظر: <https://www.techtarget.com/searchcio/definition/Instagram>

(٥) هذه الأعداد للمتابعين لكل حساب من هذه الحسابات وأيضاً عدد المنشورات هي أعداد تقريبية قابلة للزيادة والنقصان.

(٦) انظر: <https://web.dcm.org.sa/about-us>

**المطلب السادس: الوسيلة الخامسة: المواقع الإلكترونية:** أنشئت شبكة الويب العالمية (WWW) في عام ١٩٨٩م<sup>(١)</sup> وهي عبارة عن موقع مركزي يضم عددا من صفحات الويب المرتبطة ببعضها البعض، والتي عادة ما يمكن الوصول إليها من خلال الصفحة الرئيسية (Home page)، ويمكن أن يتضمن نصوصا وصورا بالإضافة إلى وصلات لصفحات أخرى.

تم تصميم الويب وتطويره في الأصل لتلبية الطلب على تبادل المعلومات الآلي بين العلماء في الجامعات والمعاهد حول العالم.<sup>(٢)</sup> ومن الأمثلة على المواقع الإلكترونية التي تعنى بنشر عقيدة أهل السنة والجماعة ما يأتي:

- ١- موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.
- ٢- موقع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.
- ٣- مواقع جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية .
- ٤- موقع دين الإسلام التابع لجمعية الدعوة والإرشاد بالروضة (بعده لغات).
- ٥- موقع ركن الحوار التابع لجمعية الدعوة والإرشاد في القطيف (بعده لغات)
- ٦- موقع دار الإسلام التابع لجمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة.

**المطلب السابع: الوسيلة السادسة: التطبيقات البرمجية (Applications):** نوع من البرمجيات التي تسمح لك بأداء مهام محددة على سطح المكتب أو الحاسوب المحمول أو الهاتف النقال حيث يقوم عند فتح التطبيق، بالعمل داخل نظام التشغيل حتى إغلاقه. ويعبر عنه بكلمة لمة آب<sup>(٣)</sup>، وأشهر المتاجر التي يتم عن طريقها تحميل هذه التطبيقات متجر الاب ستور (App Store)، وقوقل بلاي (Google Play)، وويندوز فون (Windows Phone).

ومن الأمثلة على هذه التطبيقات:

- ١- **تطبيق (اسألني):** التابع للرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء: وهو موجود على متجر آبل، ومتجر قوقل بلاي.

(١) على يد العالم البريطاني تيم بيرنرز . انظر: مواقع الويب أنواعها وكيفية تصميمها، مادة علمية من إعداد الأستاذ بخداوي محفوظ، جامعة حسبية بن بو علي الشلف.

(٢) مواقع الويب أنواعها وكيفية تصميمها، مادة علمية من إعداد الأستاذ بخداوي محفوظ، جامعة حسبية بن بو علي الشلف.

(٣) انظر: [https://edu.gcfglobal.org/en/tr\\_ar-misc/applications/](https://edu.gcfglobal.org/en/tr_ar-misc/applications/)

- ٢- **تطبيق (بلاغ):** للتعريف بالإسلام التابع لجمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة: يوجد التطبيق على متجر آبل، ومتجر قوقل بلاي.
- ٣- **تطبيق (بلغني الإسلام):** التابع للمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالبدية: يوجد التطبيق على متجر آبل، ومتجر قوقل بلاي.
- ٤- **تطبيق (دعوة):** التابع لمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالروضة: يوجد التطبيق على متجر آبل، ومتجر قوقل بلاي.
- ٥- **تطبيق (المجموع الثمين في بيان الشركات والبدع):** التابع لجمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة: يوجد التطبيق على متجر آبل، ومتجر قوقل بلاي.
- ٦- **تطبيق (المفتاح لفهم الإسلام):** التابع لجمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة: يوجد التطبيق على متجر آبل، ومتجر قوقل بلاي.
- ٧- **تطبيق (Islam-house):** التابع لجمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة بأكثر من مئة لغة عالمية: يوجد التطبيق على متجر آبل، ومتجر قوقل بلاي.

**المطلب الثامن: الوسيلة السابعة: البريد الإلكتروني (Electronic Mail) أو (e-Mail):** وهو عبارة عن خط مفتوح على كل أنحاء العالم، يستطيع الفرد من خلاله إرسال واستقبال كل ما يريده من رسائل، وقد بدأ العمل به في عام ١٩٧٢م إلا أنه يعتبر اليوم من أبرز الخدمات الشبكية وأكثرها انتشاراً؛ حيث حل - في كثير من الدول - محل نظام البريد التقليدي البطيء، ولا سيما وأنه يتيح إرسال واستقبال الرسائل من أي مكان وإلى أي مكان في العالم في ثوان معدودة، مما أدى إلى استفادة الكثير من الناس منه<sup>(١)</sup>. وقد استفادت منه المؤسسات والجمعيات الدعوية في استقبال الأسئلة والاستفسارات الدينية والعقدية والإجابة عليها ومن الأمثلة عليها ذكرا لا حصر ما يلي:

- ١- البريد الإلكتروني لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد: (info@moia.gov.sa).
- ٢- البريد الإلكتروني لجمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالروضة: (visitor@arawdah.com).
- ٣- البريد الإلكتروني لجمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات برفحاء: (info@rd.sa).

(١) انظر: التبادل الإلكتروني للبيانات لمنير وممدوح الجنيبي ص١٧.

٤- البريد الإلكتروني لجمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالنسيم:  
(info@naseemdaawa.com).

**المطلب التاسع: الوسيلة الثامنة: الفيسبوك (Facebook):** أسس موقع فيسبوك في ٢٠٠٤م<sup>(١)</sup>، وهو منصة اجتماعية تتيح للمستخدمين التواصل مع الأصدقاء ومشاركة المنشورات والصور ومقاطع الفيديو وكذلك انشاء الصفحات؛ فهذه الشبكات تمكن المستخدمين من التواصل مع أعضاء آخرين في الشبكة نفسها والوصول إلى ملفاتهم الشخصية<sup>(٢)</sup>. ومن الأمثلة على استخدام هذه الوسيلة في نشر عقيدة أهل السنة والجماعة وفق الوسيلة والاعتدال ما يأتي:

- ١- **صفحة وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد:** عدد المتابعين ٤١٠٠ ألف متابع.
  - ٢- **صفحة الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي:** عدد المتابعين ١٧٣،٠٠٠ ألف متابع.
  - ٣- **الصفحات الخاصة بجمعيات الدعوة التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية**
  - ٤- **صفحة مركز يقين نقده الأحاد المعاصر:** عدد المتابعين ٧٦،٢٧١ ألف متابع.
- المطلب العاشر: الوسيلة التاسعة: برودكاست (Apple Podcasts):** تطبيق تابع لشركة آبل ومتاح في جميع أجهزتها البرودكاست وهو نظام اتصال قائم على عملية إرسال المعلومات والبيانات من مُرسل واحد إلى عدة مستقبلين مرة واحدة<sup>(٣)</sup>، ومن الأمثلة على استخدام هذه الوسيلة في الدعوة إلى عقيدة أهل السنة والجماعة ما يأتي:
- برودكاست (أطب مسمعك):** التابع للمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالخبراء.

**المطلب الحادي عشر: الوسيلة العاشرة: التليجرام (Telegram):** هو برنامج مراسلة يهتم بالسرعة والخصوصية، ويمكنك عبر تليجرام إرسال الرسائل، الصور، المقاطع المرئية، والملفات بجميع أنواعها (zip، doc، mp3، الخ) مع إمكانية إنشاء مجموعات يمكن أن تضم حتى ٢٠٠،٠٠٠ عضو أو إنشاء القنوات التي تستطيع عبرها نشر

(١) أسس مارك زوكربيرج، وشركاؤه المؤسسون داستن موسكوفيتز، وكريس هيوز، وإدواردو سافيرين. انظر: <https://about.facebook.com/company-info/>

(٢) انظر: <https://about.facebook.com/company-info/>.

(٣) انظر: Broadcasting، من موقع: [www.techopedia.com](http://www.techopedia.com).

المحتوى إلى جمهور غير محدود. ويتميز التيليجرام بأنه برنامج يدمج رسائل SMS القصيرة والبريد الإلكتروني، وفي جميع متطلبات المراسلات الشخصية والتجارية. بالإضافة إلى كل ذلك، يدعم المكالمات الصوتية والمرئية المشفرة من البداية للنهاية، والمحادثات الصوتية في المجموعات القادرة على استيعاب بضعة آلاف من المشاركين<sup>(١)</sup>.

ومن الأمثلة على الجهات التي تستخدم قنوات التيليجرام:

١- **جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.**

٢- **قناة يقين<sup>٢</sup>: ويبلغ عدد المشتركين فيها ٨,٥٦٤ ألف مشترك.**

**المطلب الثاني عشر: الوسيلة الحادية عشرة: السناپ شات(Snapchat):** هو تطبيق تواصل لتسجيل وبت ومشاركة الرسائل المصورة تأسس عام ٢٠١١م<sup>(٣)</sup>. ومن الجهات التي تستخدم هذه الوسيلة للدعوة إلى عقيدة أهل السنة والجماعة: **جمعيات الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.**

**المطلب الثالث عشر: الوسيلة الثانية عشرة: المنصات الإلكترونية:** وهي منظومة برمجية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم مواد علمية أو برامج تعليمية باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية<sup>(٤)</sup>.

ومن المنصات الإلكترونية المؤسسة للدعوة أو نشر عقيدة أهل السنة والجماعة ما يأتي:

١- **منصة شبه القارة الهندية:** التابع لجمعية الدعوة والإرشاد في القطيف باللغة الهندية والأوردية والبنغالية والتاميلية<sup>(٥)</sup>.

٢- **منصة المنارة العقديّة:** التابعة للجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب<sup>(٦)</sup> وفيها تقدم البرامج والدورات العلمية التخصصية في التعريف بعقيدة أهل السنة والجماعة ورد الشبهات التي يثيرها أهل البدع.

٣- **منصة الدعوة الإلكترونية:** في مركز لنتحاور التابع لجمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في نسيم الرياض.

(١) انظر: <https://telegram.org/faq/ar#a>

(٢) <https://t.me/yaqaen>

(٣) أسسه إيفان شبيغل، وبوبي ميرفي، انظر: [Snap Inc.](#)

(٤) انظر: منصات التعليم الإلكتروني، بشائر الرندي، ص ٢٥-٢٦.

(٥) انظر التقرير الصادر (قطاف) من الجمعية للعام الميلادي ٢٠٢١ م

(٦) انظر موقع المنارة: [aqedaty.com](http://aqedaty.com)

المطلب الرابع عشر: جدول إحصائي للمستفيدين من الوسائل الإلكترونية عند بعض الجهات الدعوية.

إحصائيات المستفيدين من الدعوة الإلكترونية:

اسم الجهة	عدد المستفيدين	تاريخ الإحصائية
جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالروضة	١,٠٨٨,٨٨٧ مليون	شهر فبراير ٢٠٢٢
جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالنسيم	٣,٦٣٥,٩٦٧ مليون	شهر أغسطس ٢٠٢٢
جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالأحساء	٤٨٦,٢٠٠ الف	حتى عام ٢٠٢٢
جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالدلم	١,٢٥٠,٢٨٨ مليون	حتى عام ٢٠٢٢
جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالظهران	١٦٦,٣٠٧ الف	حتى عام ٢٠٢٢
جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بخميس مشيط	٥١,٥٠٠,٠٠٠ مليون	تقرير سنوي لعام ٢٠٢٠
جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات ببنبع	٢٢٨,٤٢٧ الف	حتى عام ٢٠٢٢
جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالقطيف	٢٧,١١٩ الف	تقرير سنوي لعام ٢٠٢٠
منصة المنارة العقديّة	٧,٤٦٥ الف	حتى عام ٢٠٢٢

❖ جميع البيانات المذكورة في الجدول بيانات تقريبية ومأخوذة من الحسابات الرسمية للجهات وقابله للزيادة والنقصان.



الخاتمة:

الحمد لله الذي تفضل على بإكمال هذا الجمع، والذي على تقصيري فيه خرجت منه بجملة من النتائج ومن أهمها ما يأتي:

- ١- أن أساليب الدعوة إلى التوحيد ونشر العقيدة الصحيحة غير محصورة.
- ٢- أن الوسائل الإلكترونية من أساليب الدعوة المعاصرة التي لها تأثير في استمالة قلوب المدعويين.
- ٣- أن الوسائل الإلكترونية تتميز بسهولة استخدامها وسرعة انتشارها وقلّة تكلفتها المادية.
- ٤- أن الوسائل الإلكترونية لها إمكانيات لا محدودة في الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الناس.
- ٥- أن اسهامات المؤسسات والجمعيات الدعوية في هذه الوسائل لا زالت بحاجة إلى زيادة توسع وانتشار.
- ٦- تعد بعض الجمعيات الدعوية أنموذجاً يحتذى به في الوصول إلى كثير من الوسائل الإلكترونية واستخدامها في الدعوة ونشر عقيدة أهل السنة والجماعة.
- ٧- حاجة هذه المؤسسات والجمعيات إلى إبراز جهودهم ودراستها وتقويمها من قبل المختصين لتحقيق الثمرة من إنشائها.

ومن أهم التوصيات التي خرجت بها من هذه الدراسة ما يأتي:

- ١- الحث على التوسع في استخدام الوسائل الإلكترونية في الدعوة إلى عقيدة أهل السنة والجماعة والدفاع عنها.
  - ٢- المبادرة إلى تأسيس مؤسسات دعوية مستقلة متخصصة في مجال الدعوة الإلكترونية.
  - ٣- حاجة هذه المؤسسات والجمعيات إلى الدعم المادي والمعنوي من أفراد المجتمع وهيئاته.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

## الفهارس

## أولاً: فهرس المصادر والمراجع الورقية:

- الآثار الواردة عن أئمة السنة في أبواب الاعتقاد كتاب سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي جمعاً وتخريجاً ودراسة، المؤلف: جمال بن أحمد بن بشير بادي، الناشر: دار الوطن
- الاعتصام المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ) تحقيق: سليم بن عيد الهلالي الناشر: دار ابن عفان، السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
- الإعلام الجديد في السعودية -دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة-، المؤلف: سعد بن محارب المحارب، الناشر: جداول، الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠١١.
- الإعلام والتنمية المعاصرة، المؤلف: فاروق خالد الحسنات، الناشر: دار أسامة للنشر، تاريخ النشر: ٢٠١١
- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي، الدمشقي (ت ٧٢٨هـ)، المحقق: ناصر عبد الكريم العقل، الناشر: دار عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة: السابعة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م،
- الباعث على إنكار البدع والحوادث المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ) المحقق: عثمان أحمد عنبر الناشر: دار الهدى - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٣٩٨ - ١٩٧٨
- البدع والنهي عنها المؤلف: أبو عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع المرواني القرطبي (المتوفى: ٢٨٦هـ) تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة العلم، جدة - السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ
- البيع الإلكتروني للسلع المقلدة عبر شبكة الانترنت، دراسة مقارنة، جمال زكي الجريدي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٨ م.
- تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية

- التبادل الإلكتروني للبيانات المؤلف: منير محمد الجنبهني، ممدوح محمد الجنبهني، الناشر دار الفكر الجامعي، تاريخ النشر: ٢٠٠٤
- التجارة الإلكترونية المؤلف: عبد الحميد بسيوني، الناشر: مكتبة دار المعرفة، تاريخ النشر: ٢٠٠٣ الطبعة الأولى.
- التربية الإعلامية، المؤلف: فهد بن عبد الرحمن الشميري، الطبعة الأولى، تاريخ النشر: ٢٠١٠
- تفسير القرآن العظيم (ابن كثير) المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ.
- التنبيهات السنوية على العقيدة الواسطية، المؤلف: عبد العزيز الناصر الرشيد، الناشر: دار الرشيد للنشر والتوزيع، تاريخ النشر: ١٩٩٥.
- جامع البيان في تأويل آي القرآن المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.
- الجامع الكبير - سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت سنة النشر: ١٩٩٨ م
- الحوادث والبدع المؤلف: محمد بن الوليد بن محمد بن خلف القرشي الفهري الأندلسي، أبو بكر الطرطوشي المالكي (ت ٥٢٠هـ)، المحقق: علي بن حسن الحلبي، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الثالثة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- الحوار الدعوي الإلكتروني (مركز الحوار نموذجاً) ، المؤلف : أ.د. خالد بن هدوب المهيدب، الناشر : مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية - جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز ، المجلد السادس ، ٢٠١٨ م .

- الدعوة الإلكترونية وأثرها على الشباب، المؤلف: هيام سامي الزعبي، الناشر: جامعة عمار تليجي الأغواط، تاريخ النشر: ٢٠١٩.
- الدعوة إلى الله تعالى عبر الإنترنت: دراسة تأصيلية وصفية، المؤلف: بلال عبدالمنعم خليفة، الناشر: جامعة البطانة - عمادة البحث العلمي والنشر والترجمة، تاريخ النشر: ٢٠١٥.
- الدعوة إلى الله عبر الإنترنت: أساليبها ووسائلها المؤلف: عبد الرحمن بن معاضة الشهري، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تاريخ النشر: ٢٠١١
- دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور السعودي نحو العمل التطوعي، المؤلف: د. شارع بن مزيد البقمي، الناشر: المجلة العلمية لأبحاث العلاقات العامة والإعلان، العدد الثالث عشر.
- رحلة الى عالم الإنترنت المؤلف خالد عبد الغني تاريخ النشر: ١٩٩٨، الناشر: مركز الخبرات المهنية للإدارة الطبعة الأولى.
- رسالة في أسس العقيدة المؤلف: محمد بن عودة السعوي الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ .
- رسائل الشيخ محمد بن إبراهيم الحمد في العقيدة المؤلف: محمد بن إبراهيم بن أحمد الحمد.
- شبكة الإنترنت، المؤلف: بهاء شاهين، الناشر: كمبيوساينس، تاريخ النشر: ١٩٩٦.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة المؤلف: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: ٤١٨ هـ) تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي الناشر: دار طيبة - السعودية الطبعة: الثامنة، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م
- شرح العقيدة الطحاوية المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن براك بن إبراهيم البراك إعداد: عبد الرحمن بن صالح السديس الناشر: دار التدمرية الطبعة: الثانية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
- شرح العقيدة الواسطية، ويليها ملحق الواسطية المؤلف: محمد بن خليل حسن هرأس ضبط نصه وخرّج أحاديثه ووضع الملحق: علوي بن عبد القادر السقاف الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الخبر الطبعة: الثالثة، ١٤١٥ هـ
- شرح صحيح البخاري لابن بطلان، المؤلف: ابن بطلان أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩ هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

- الصحوة الإسلامية ضوابط وتوجيهات، المؤلف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار القاسم للنشر، الطبعة الثالثة.
- العين المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال .
- الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل المؤلف: عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست الحسني، أبو محمد، محيي الدين الجيلاني، أو الكيلاني، أو الجيلي (المتوفى: ٥٦١ هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
- فتح الباري شرح صحيح البخاري المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز .
- الفروق = أنوار البروق في أنواء الفروق المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقراقي الناشر: عالم الكتب الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ ، ومعه تهذيب الفروق والقواعد السننية في الأسرار الفقهية للشيخ محمد بن علي بن حسين.
- القاموس المحيط المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ،تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥م
- لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، الناشر: دار صادر -بيروت الطبعة: الثالثة -١٤١٤ هـ
- مجموع الفتاوى المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني، جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م
- مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين المؤلف : محمد بن صالح بن محمد العثيمين ، جمع وترتيب : فهد بن ناصر بن إبراهيم السلیمان الناشر : دار الوطن - دار الثريا الطبعة : الأخيرة - ١٤١٣ هـ

- مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، المؤلف: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، المحقق: محمد بن سعد الشويعر، الناشر: دار القاسم للنشر، سنة النشر: ١٤٢٠.
- مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، المؤلف: عبدالرزاق الدليمي، الناشر: عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع، تاريخ النشر: ٢٠١٢، الطبعة الأولى.
- مدخل لدراسة العقيدة الإسلامية المؤلف: د عثمان جمعة ضميرية تقديم: الدكتور/ عبد الله بن عبد الكريم العبادي الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع الطبعة: الثانية ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م .
- المدخل لدراسة العقيدة الإسلامية على مذهب أهل السنة والجماعة، المؤلف: إبراهيم بن محمد البريكان، الناشر: دار ابن القيم للنشر والتوزيع.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
- مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: دار الحديث - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م
- مشكلات الدعوة عبر الشبكة العنكبوتية، المؤلف: رجاء عوض بابكر سيد، تاريخ النشر: ٢٠١٦، الناشر: جامعة أم درمان الإسلامية.
- معجم المناهي اللفظية وفوائد في الألفاظ المؤلف: بكر بن عبد الله أبو زيد ، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع - الرياض الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م
- معجم مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس ، المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- مقال بعنوان: YouTube: Everything you need to know
- منصات التعليم الإلكتروني: مدرسة مستشفى البنك الوطني لعلاج أمراض سرطان الأطفال نموذج، المؤلف : بشاير سعود الرندي الناشر: الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات - هيئة الشارقة للكتاب، تاريخ النشر: ٢٠١٩.
- منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي المحقق: محمد رشاد سالم الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

- مواقع الويب أنواعها وكيفية تصميمها، مادة علمية من إعداد الأستاذ بغداوي محفوظ، جامعة حسبية بن بو علي الشلف.
- نور السنة وظلمات البدعة في ضوء الكتاب والسنة، المؤلف: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، حالة الفهرسة: مفهرس فهرسة كاملة، سنة النشر: ١٤٢٠ - ١٩٩٩.
- الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة) المؤلف: عبد الله بن عبد الحميد الأثري مراجعة وتقديم: صالح بن عبد العزيز آل الشيخ الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ
- وسائل الدعوة إلى الله تعالى في شبكة المعلومات الدولية الإنترنت وكيفية استخدامها الدعوية: دراسة ميدانية على عينة من الدعاة والمستخدمين في المملكة العربية السعودية المؤلف: عابد إبراهيم بن عبد الرحيم، النوع: رسالة جامعية، الجامعة: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية كلية الدعوة والإعلام، تاريخ النشر: ٢٠٠٦م
- الوسائل الدعوية المسموعة والمرئية عبر الشبكة العنكبوتية العالمية: ماهية وأهمية ونماذج دعوية المؤلف: حراز عطيه المرسي مصطفى، المصدر: مجلة العلوم الاسلامية، الناشر: المركز القومي للبحوث في غزة، تاريخ النشر: ٢٠١٨
- الوصية الكبرى (رسالة شيخ الإسلام ابن تيمية إلى أتباع عدي بن مسافر الأموي)، المؤلف: ابن تيمية، المحقق: محمد عبد الله النمر - جمعة عثمان ضميرية، الناشر: مكتبة الصديق - الطائف، سنة النشر: ١٤٠٨ - ١٩٨٧، رقم الطبعة: ١

#### ثانيا: فهرس المصادر والمراجع الإلكترونية:

- <https://help.twitter.com/ar> .
- <https://about.youtube>
- <http://aqeeda.sa/>
- <https://www.whatsapp.com/about>.
- <https://www.instagram.com/about/us/>.
- <https://www.techtarget.com/searchcio/definition/Instagram>
- [https://edu.gcfglobal.org/en/tr\\_ar-misc/applications-//](https://edu.gcfglobal.org/en/tr_ar-misc/applications-/)
- <https://about.facebook.com/company-info/> .
- [www.techopedia.com](http://www.techopedia.com) .
- <https://telegram.org/faq/ar#a١> .
- Snap Inc.
- <https://www.moia.gov.sa/AboutMinistry/Pages/AboutMinistry.aspx>
- <https://wmn.gov.sa/public/>
- <https://www.themwl.org/ar/MWL-Profile>

- <https://www.alifta.gov.sa/Ar/Pages/AboutUS.aspx>
- <https://www.arrawdah.com/dimofinf/page.php?do=show&action=rwrs>
- [https://alnaseemdaewa.com/ /](https://alnaseemdaewa.com/)
- [https://ahsaic.com/ /](https://ahsaic.com/)
- <https://www.rd.org.sa/h/about/hayaa>
- <https://jaleyatqtif.org.sa/>
- <https://twitter.com/yaqeenet?s=٢١&t=VENsEDZxjbfocQoFVewcA>
- [https://dawazizia.sa/ /](https://dawazizia.sa/)
- <https://d٣wadelm.org.sa/من-نحن/>
- [https://twitter.com/serajdhr?s=٢١&t=kuvh٣bHJdhfKXTHJ\\_CHmFQ](https://twitter.com/serajdhr?s=٢١&t=kuvh٣bHJdhfKXTHJ_CHmFQ)
- <http://sjdo.org.sa>
- [https://gmeihmasarh.org.sa/ /](https://gmeihmasarh.org.sa/)
- <https://www.cnr.org.sa>
- <https://www.islamdeen.com>
- <https://dawatyanbu.com#/>
- <https://web.dcm.org.sa/about-us/>